# الآثار السلبيّة لاتّفاقيّة سيداو

|  |
| --- |
| عمل فرديّ |

بطاقة نشاط

# الآثار السلبيّة لاتّفاقيّة سيداو

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| 1 | 2 | 3 |

|  |  |
| --- | --- |
| **الإحصائيّات** | **الآثار السلبيّة** |
| نشر البرلمان الأوروبّيّ تقريرًا يشير إلى أنّ عدد حالات الزواج تراجعت في أغلب دول أوروبّا، وأشار التقرير –أيضًا- إلى أنّ نصف النساء أجرين عقودًا رسميّة مقابل نسبة كانت تصل إلى 90% سابقًا. | تهديد الأسرة |
| في المجتمعات الغربيّة، ارتفعت نسبة الذين يعيشون لوحدهم، لتصل إلى 60% من أفراد المجتمع. | العنوسة وعدم الزواج |

|  |  |
| --- | --- |
| أثبتت دراسة للدكتور ألفرد س. كنيزيّ ما يأتي: "68% ممّن دون الثلاثين أقاموا علاقات جنسيّة قبل الزواج، 70% كانت لهم -أحيانًا- علاقات مع العاهرات، 40% من المتزوّجين عاشوا مغامرات عاطفيّة خارج نطاق الزواج". | الزنا |
| أثبتت الإحصائيّات أنّ 65 - 75% من حالات الإيدز في الولايات المتّحدة وأوروبّا قد حدثت للرجال المثليّين، وأنّ هناك 80% تقريبًا من الرجال الأفارقة قد أصيبوا بالإيدز في رواندا وبلجيكا، بسبب زيارتهم للعاهرات بصورة منتظمة. | تفشّي الأمراض |

|  |  |
| --- | --- |
| قال تقرير للأمم المتّحدة: "... تُفقَد سنويًّا ستّون مليون طفلة بسبب الإجهاض الاختياريّ أو قتل البنات". | انتشار الإجهاض |
| نشر تقرير البرلمان الأوروبّيّ ما يأتي: "تزداد نسبة الولادات خارج إطار الزوجيّة، حيث تصل إلى نسبة الثلثين في إيسلندا، و50% في الدنمارك، و40% في فرنسا". أمّا التقرير الذي أعدّه مكتب الأمم المتّحدة لعام 2011م، فقد ذكر أنّ 20 مليون مولود تقريبًا يولدون سنويًّا مجهولي النسب في أميركا. | ارتفاع معدّل أبناء الزنا |

# الآثار السلبيّة لاتّفاقيّة سيداو

إنّ ما تؤول إليه الاتّفاقيّة هو التعاسة التي ستخيّم على الرجل والمرأة على السواء، حيث ستعمّ الفوضى البلاد، ولن يجد الإنسان مكانًا يشعر فيه بالاستقرار، أو لربّما وُجِد جيلٌ لا يعرف معنى الاستقرار. وقد أشار الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه) إلى ذلك بقوله:

# كيف يمكن التصدّي لمثل هذه الاتّفاقيّات؟

|  |
| --- |
| عمل فرديّ |

لقد منّ علينا الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه) بالعديد من الإجراءات التي تساعدنا على التصدّي لاتّفاقيّة سيداو وأمثالها من الاتّفاقيّات المشؤومة؛ استنتجي من كلام القائد هذه الإجراءات.

بطاقة نشاط

# كيف يمكن التصدّي لمثل هذه الاتّفاقيّات؟

|  |  |
| --- | --- |
| **يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه):** | **الإجراء المُستَنتَج** |
| "لا بدّ من انبثاق حركة في المجتمع الإسلاميّ وفي مجتمعنا لإحقاق حقوق المرأة، ولكن بشرط أن تقوم على أساس إسلاميّ ولأهداف إسلاميّة". | انبثاق حركة إسلاميّة لإحقاق حقوق المرأة. |
| "... أن نسعى ونكافح ونكتب من أجل بلوغ المرأة كمالها؛ أي أن تنال المرأة في المجتمع حقوقها الإنسانيّة والحقيقيّة أوّلًا، وثانيًا من أجل ازدهار طاقاتها، ولتبلغ نضجها الحقيقيّ والإنسانيّ، لتصل في نهاية المطاف إلى كمالها الإنسانيّ، ولتتّخذ المرأة في المجتمع صورتها الإنسانيّة الكاملة، وتصبح إنسانة قادرة على المساهمة في تقدّم الإنسانيّة، وتقدّم مجتمعها". | تحديد الغاية والهدف من الحركة الإسلاميّة الخاصّة بالمرأة. |

|  |  |
| --- | --- |
| يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): "كلّ حركة اجتماعيّة إنّما تكون صحيحة وتحقّق مكاسب سليمة وذات أهمّيّة، فيما لو كانت أُسسها مبنيّةً على العقل والتأنّي والتشخيص والمصلحة... بعيدًا عن المواقف الانفعاليّة وأسلوب تقليد الآخرين". | تجنّب التقليد الأعمى للمواقف الانفعاليّة في قضيّة المرأة. |
| يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): "من الخطأ أن نحاول التحدّث عن المرأة بما يتعارض ورأي الإسلام الذي هو مدار عزّتها من أجل استرضائهم. لماذا يتحدّث بعض الناس عن المرأة أو عن حقوق الإنسان بشكل يوحي وكأنّنا يجب أن نسعى لتقريب أنفسنا إلى آراء الغربيّين ومماشاتهم؟! إنّهم مخطئون، بل أولئك الذين يجب أن يقرّبوا آراءهم منّا، وهم الذين يفترض بهم أن يصحّحوا آرائهم المغلوطة والباطلة فيما يخصّ قضيّة المرأة... لتطابق آراء الإسلام". | عدم مجاراة الغربيّين في معالجة قضيّة المرأة. |

|  |  |
| --- | --- |
| يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): "إعطاء أهمّيّة واعتبار أكبر للمنزل والعائلة؛ أي أن يكون للمنزل شأن أكبر؛ إذ لا يمكن تصوّر إنسان بدون منزل، بدون مسكن ومأوى. فكلّ إنسان يحتاج إلى المنزل، وإلى بيئة المنزل، والعائلة عبارة عن روح المنزل، ويجب الاهتمام بها، والتفكّر والتدبّر في أمرها". | إيلاء المنزل والعائلة أهمّيّة خاصّة واعتبارًا أكبر. |
| يقول الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه): "أرادوا أن تكون المرأة للرجل؛ لذلك تجد نفسها مدعوّة للزينة والتبرّج، لأجل أن يلتذّ الرجل. وهذا من مظاهر سيادة الرجل، وليس فيه حرّيّة للمرأة... إذًا لا بدّ من أن تكون النظرة جادّة إلى قضيّة اتّجاه المرأة نحو المعرفة والعلم والمطالعة والوعي واكتساب المعلومات، وأن تُعطَى لها الأهمّيّة اللازمة من قِبَل النساء أنفسهنّ". | تنمية الجوانب العلميّة والفكريّة للمرأة. |

|  |  |
| --- | --- |
| "وجوب تبيين وإيضاح رأي الإسلام بشأن حقوق المرأة وحقوق الرجل... يجب عليهم بيان مواضع التفاوت بين حقوق المرأة وحقوق الرجل؛ ليدرك الجميع أنّها مسنونة على أساس الفطرة والطبيعة البشريّة لكلٍّ منهما، ووفقًا لمصالح المجتمع... الأحكام الإسلاميّة مبنيّة تمامًا على جوهر الفطرة والطبيعة البشريّة". | تبيين رأي الإسلام بشأن حقوق المرأة وحقوق الرجل. |
| "وجوب الدفاع الأخلاقيّ والقانونيّ عن المرأة، وخاصّة داخل الأسرة. والدفاع القانونيّ يتمّ عبر إصلاح القوانين... ومن خلال تشريع القوانين الكفيلة بإنجاز هذه المهمّة. أمّا الدفاع الأخلاقيّ، فإنجازه يتيسّر عن طريق مواجهة الأشخاص الذين لا يدركون الحقائق، ويعاملون المرأة في البيت كمستخدمة، ويظلمونها، ويعتبرونها غير مؤهَّلة للرقيّ المعنويّ. ويجب التصدّي لمثل هذه الآراء بشدّة، ولكن بشكل منطقيّ وعقلانيّ". | الدفاع الأخلاقيّ والقانونيّ عن المرأة. |

|  |  |
| --- | --- |
| وكلّ حركة تنبريّ للدفاع عن المرأة يجب أن تجعل ركنها الأساس التمسّك بعفاف المرأة... عفّة المرأة وسيلة لتكريمها ورفع منزلتها في نظر الآخرين، وحتّى في نظر الرجال المتحلّلين وأتباع الشهوات". | التمسّك بعفاف المرأة. |
| "يستوجب أن يكون لمؤسّسة الإذاعة والتلفزيون دورٌ كبيرٌ... تستطيع مؤسّسة الإذاعة والتلفزيون أن تقوم بعمل ثقافيّ تجعل فيه السيّدات المؤمنات، الفعّالات، المجاهدات في سبيل الله، المحجّبات، المتمتّعات بخصائص المرأة المسلمة، محترمات ومكرّمات في المجتمع". | الاستعانة بالإعلام في معالجة قضيّة المرأة. |

# مسك الختام

"إنّ مسألة المرأة مسألة مهمّة، وأفضل من يستطيع أن يتابع هذه المسألة ويحلّها هنّ السيّدات أنفسهنّ. ونحن لا نعاني نقصًا أبدًا في تعداد السيّدات المتعلّمات والمثقّفات وذوات الفكر النيّر والاستعداد، وذوات البيان الحسن والقلم المعبّر والحسّ المبادر.

يجب النظر إلى الإرشادات الإلهيّة، وترك النظر إلى التعاليم المادّيّة التي يحملها ويروّج لها الغربيّون والأميركيّون حاليًا.

يجب أن تتقدّمن، بإذن الله".

الإمام الخامنئي (دام ظله)